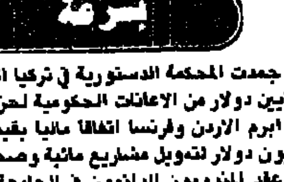
رئيس التحرير صلاح المختار

الجمهورية

جريدة يومية سياسية

AL-Jumhuriya

٨ صفحات — الثلاثاء ١٤ رمضان ١٤١٨هـ - ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨م العدد ٩٦٨٦ — السعر ٢٥ دينارا



اقرأ

برقية

□ جمدت المحكمة الدستورية في تركيا اكثر من (٥) ملايين دولار من الاعانات الحكومية لحزب الرفاه
□ ابرم الاردن وفرنسا اتفاقا ماليا بقيمة (١٣) مليون دولار لتمويل مشاريع مائية وصحية
□ عقد المندوبون الدائمون في الجامعة العربية اجتماعا لمراجعة مسيرة الحوار العربي - الاوربي
□ ادى ظهور مرض غامض الى وفاة (٣٥٠) شخصا في شمال شرقي كينيا
□ نفت فرنسا بصورة قاطعة انها سمحت بتصدير الاسلحة الى رواندا

ناطق رسمي: الامريكيون الذين يسيطرون على مركز اللجنة الخاصة يزوّرون الحقائق ويخترعون الاكاذيب

□ بغداد/ واع: صرح ناطق رسمي لوكالة الانباء العراقية بما يلي: سبق ان اعلنا يوم اول امس ان فريق التفتيش الذي وصل العراق اول امس والذي يراسه الامريكي سكوت ريتر يمثل دليلا صارخا على عدم التوازن في تركيبة اللجنة الخاصة وفي اسلوب عملها في العراق. اذ ان الفريق المذكور يتكون من (٩) امريكان و(٥) بريطانيين وروسي واحد واسترالي واحد. وقال الناطق: سبق ان طرحنا كقضية رئيسية مسالة الخلل في توازن تركيبة اللجنة الخاصة واكدنا ان السيطرة الامريكية ومعها البريطانية على اللجنة الخاصة هي السبب في ادامة الحصار على العراق وعرقلة تطبيق الفقرة (٢٢) لان الامريكان الذين يسيطرون على مركز اللجنة الخاصة وعلى نشاطاتها داخل البقية ص٢

الفلاحون العرب يحيون شجاعة القائد صدام حسين

□ بغداد/ راوية هاشم: حيت الوفود الفلاحية العربية الوقفة الشجاعة للقائد صدام حسين وطالبت برفع الحصار عن الشعب العراقي.. جاء ذلك خلال حضور هذه الوفود المؤتمر الفلاحي العام العاشر الذي عقد امس وقال السيد محمد طاهر (رئيس اتحاد فلاحي الجزائر) اننا حضرنا المؤتمر لنشارك الجماهير الفلاحية مؤتمرها ولنطلع على المسيرة الزراعية في القطر العراقي الشقيق ولنمد اواصر الروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين وعبر السيد عبد الباقي الباشا ممثل القطر التونسي عن الوقوف مع العراق قلبا وقالبا واستنكار كل المؤامرات العدوانية التي تحيكها امريكا ضد الشعب العراقي لاطالة امد الحصار واكد السيد عبد الرحمن العلفي ممثل القطر اليمني البقية ص٢

القائد يتلقى برقية جوابية من الرئيس السوداني

□ بغداد/ واع: تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية من اخيه الفريق الركن عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان جوابا على برقية التهنئة التي بعث بها سيادته اليه لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وفي ما ياتي نص البرقية:

صاحب الفخامة صدام حسين رئيس جمهورية العراق. تسلمت بكل سرور البرقية التي بعثتموها الينا بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الشهر الذي تسمو فيه ارواح المؤمنين وتطمئن قلوبهم بذكر الله سائلا المولى عزوجل ان يعيده علينا وعليكم بالصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي البقية ص٢

العراق يبلغ رسميا ايقاف عمل فريق اللجنة الخاصة

□ الامم المتحدة/ واع: ابلغ العراق امس رسميا قراره بايقاف عمل فريق اللجنة الخاصة الى رئيس اللجنة ريتشارد بتلر. وارسل السفير نزار حمدون مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة رسالة الى السيد بتلر يبلغه فيها بنص القرار الذي اعلنه الناطق الرسمي في بغداد امس. واكد السفير حمدون للصحفيين ان قرار العراق هذا محصور بفريق التفتيش الذي يضم تسعة امريكيين وخمسة بريطانيين ولايشمل البقية ص٢

استعدادات موسعة لاستقبال الزوار الايرانيين

□ بغداد/ امال سلمان: اعدت شركة الهدى للسياحة الدينية خطة موسعة لاستقبال الزوار الايرانيين الذين يرومون زيارة العتبات المقدسة في العراق. ابلغ ذلك لـ(الجمهورية) السيد موفق مولود الناصري رئيس مجلس ادارة الشركة قائلا ان الشركة على استعداد تام لاستقبال زوار العتبات المقدسة في العراق من الايرانيين، القادمين من داخل ايران عبر مجمع المنذرية الحدودي حيث تم تهيئة كافة مستلزمات ووسائل الاستقبال. واضاف ان الشركة على استعداد ايضا لاستقبال الزوار من الايرانيين القادمين من خارج ايران عبر المنافذ الحدودية بين العراق وكل من الاردن وسوريا وتركيا حيث تم فتح مكاتب للشركة في كل من مجمع طريبيل على الحدود العراقية الاردنية ومكتب اخر في مركز الوليد الحدودي مع سوريا فضلا عن ممثليات للشركة في نينوى والبصرة لاستقبال الزوار القادمين من تركيا ودول الخليج العربي □

□ لندن/ واع: قالت صحيفة القدس ان الجيش العراقي برغم كل المصاعب والمتاعب التي سببها العدوان الثلاثيني الغاشم وصفحة الحصار المستمر منذ اكثر من سبع سنوات سيبقى كابوسا يؤرق الكيان الصهيوني والصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية وكل الحاقدين. واضافت في مقال نشر في لندن امس تحت عنوان ذكرى عزيزة على قلب العرب انه منذ تاسيسه في السادس من كانون الثاني (١٩٢١) لم يعد جيش العراق في يوم من الايام جيشا للعراق فقط لكنه جيش عربي نذر نفسه للدفاع عن الامة العربية وقضاياها المصيرية حيث ان دماء ضباطه وجنوده لاتزال طرية على ارض سيناء والجولان والاردن وفلسطين. واشارت بانه وعلى مدى الخمسين عاما المنصرمة من الصراع العربي - الصهيوني فان احدا لا ينسى تضحيات وبطولات وصولات جيش العراق دفاعا عن الحق والوجود العربي والكرامة. واضافت ان كل ذلك يمثل نياشين بطولة على صدور ابناء جيش العراق وذكرى مشرفة غالية للشهداء الابرار من ابنائه الذين ضحوا بارواحهم من اجل هذه الامة □

الشرع: لا مبرر لاستمرار معاناة شعب العراق

□ لندن/ واع: اكد السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري ان بلاده ستستمر في خطوات تهدف الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي والناجمة عن الحصار المفروض عليه.

وقال في حديث مع اعضاء مجلس الشعب السوري مؤخرا ونقلت صحيفة الحياة الصادرة في لندن امس مقتطفات منه ان سوريا تعتبر ان لا مبرر لاستمرار الانتهاكات لحدود العراق واستمرار معاناة شعبه تحت ذرائع شتى. واضاف انه ومن هذا المنطلق ايضا فتحت سوريا الحدود مع العراق للمبادلات التجارية كخطوة باتجاه رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق. البقية ص٢

شخصية باكستانية تشيد بالصمود الاسطوري للعراق

□ بغداد/ واع: اشاد مولانا سميع الحق عضو مجلس الشيوخ الباكستاني رئيس جمعية علماء اسلام (جناح سميع الحق) بالوقفة الشجاعة للعراق وشعبه وقائده السيد الرئيس المجاهد صدام حسين في التصدي للمخططات الامريكية. واكد في رسالة تلقتها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اصبح مثالا تاريخيا للجراة والشهامة والعزيمة ودعا المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى الوقوف مع العراق وشعبه ضد المخططات الامريكية الصهيونية □

صرب البوسنة في مأزق الحكومة

□ انصات/ امهل المبعوث الدولي الى البوسنة كارلوس ويستندروب جمهورية صرب البوسنة يوما واحدا لتجاوز مأزق تشكيل حكومة في البلاد. ونقلت اذاعة صوت امريكا عن المبعوث الدولي البقية ص٢

هون سين ينتقد (الاسيان)

□ فنوم بنه/ انصات/ الجمهورية: وجه الزعيم الكمبودي (هون سين) انتقادات حادة لدول رابطة جنوب شرقي اسيا، واتهمها بالعبث بشؤون بلاده الداخلية وقال في كلمة القاها في (فنوم بنه) ان دول جنوب البقية ص٢

□ الجمهورية/ تقرير اخباري: اعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يوم امس ان اسيا بحاجة الى عامين للخروج من ازمتها الاقتصادية.. جاء ذلك في بيان صدر عن المنظمة يوم امس وذكر فيه ان اقتصاديات اسيا ستظهر عودة للانتعاش بعد ان يساعد الانخفاض في قيمة العملات الرئيسية في الدول الاسيوية على زيادة الصادرات من تلك الدول ويؤكد البيان ان الازمة الاقتصادية الاسيوية قد اثرت في نسب النمو الاقتصادي في اليابان والولايات المتحدة واوربا.. وعلى الصعيد نفسه هبطت اسعار الاسهم بشدة في سوق سندات هونك كونك في وقت تستمر فيه الازمة المالية تفاقما في الدول الاسيوية ويربط المحللون هذا الهبوط مع المشاكل المالية التي يعاني منها بنك بيرين احد مصارف الاستثمار الكبيرة في هونك كونك ومع الاضطرابات التي تعاني منها اسواق اسيا بشكل عام وكانت المشاكل الاقتصادية قد اجبرت دولا في جنوب شرق اسيا مثل تايلند على ان تطلب من احدى شركات تصنيع الطائرات الامريكية تاجيل تسليم طائرات متقدمة على ان تؤجل هي بدورها تسديد ثمنها. وصرح احد كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية بيانه من المرجح ان توافق الشركات الامريكية على اعادة جدولة الدفعات او التوصل الى شروط اخرى املا البقية ص٢

الصومال تستغيث من الكوليرا

□ مقديشو/ انصات: وجه الصوماليون نداء الى الهيئات الدولية لارسال مواد طبية عاجلة للحيلولة دون تفشي مرض الكوليرا. وذكرت المصادر الصحفية الواردة من مقديشو ان حوالي مئة اصابة بمرض الكوليرا تظهر يوميا خارج العاصمة وان حوالي (٤٠) شخصا توفوا لتعذر علاجهم من مرض الكوليرا خلال الاسبوعين الماضيين في منطقة جيزان. وقد تزايدت المخاوف من انتقال المرض الى اوغندا وتنزانيا نتيجة الامطار الغزيرة □

مسيرة احتجاج على نتائج الانتخابات الصربية

□ بلغراد/ انصات: يعتزم انصار زعيم جمهورية الجبل الاسود سوميربلودوفيتش تنظيم مسيرة احتجاج على ماوصفوه بتزوير نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت هناك مؤخرا. وذكرت التقارير الصحفية ان المسيرة ستبدا من امام مبنى البرلمان في جمهورية الجبل الاسود الذي سيشكل مع جمهورية صربيا الاتحاد اليوغسلافي الجديد. ويذكر انه وطبقا للتغيير النهائي للجنة الانتخابية فان رئيس وزراء جمهورية الجبل الاسود ميلوجا كونفيتش فاز بمنصب الرئاسة وانه سيؤدي اليمين الدستورية □

متحدث اعلامي رسمي يعلق على خطاب البابا يوحنا

□ بغداد/ واع: قال البابا يوحنا بولص الثاني في خطاب له خلال استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي في الفاتيكان قبل يوم امس الاول انه يناشد ضمير الذين في العراق او خارجه ممن يضعون الاعتبارات السياسية او الاقتصادية او الاستراتيجية قبل رخاء الناس الاساسي وانه يطلب منهم الشعور بالرافة اذ لايمكن للضعفاء والابرياء ان يدفعوا ثمن اخطاء ليسوا مسؤولين عنها. وقد علق المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام امس على ذلك قائلا: ان البابا قد تجاهل في خطابه السبب الاساسي في ماساة شعب العراق وحاول بعبارات غامضة ان يوحي وكان محنة شعب العراق سببها داخلي وليس الطاغوت الامريكي مثلما تجاهل في حديثه عن القضية الفلسطينية الاشارة الواضحة الى هوية القدس وحق العرب الحاسم فيها. واضاف المتحدث ان البابا في الوقت الذي يوحي بانه يوزع (بركاته) على المستضعفين والجياع في العالم فانه يتجاهل الاسباب الحقيقية لجوعهم وضعفهم. واوضح البقية ص٢

وجهة نظر

في ضوء قرار العراق بايقاف عمل فريق التفتيش: ما المطلوب من الدول دائمة العضوية؟

إن اضعت النقود فقليلا اضعت، وإن اضعت العافية فكثيرا اضعت، اما اذا اضعت الشرف فالكل اضعت

مثل روسي

■ صلاح المختار

حينما علق ليلة امس الاول ساندي بيرجر، اليهودي المعين بمنصب مستشار الامن القومي الامريكي، على اعتراض العراق على التشكيل غير المتوازن لفريق التفتيش الاخير اختار ان يفصح هذه المرة عن موقف اخر كانت امريكا تحاول تجنب كشفه. وهو عدم الاعتراف بالعراق بصفتها دولة ذات سيادة. فلقد قال: (لا علاقة للعراق بتشكيل فريق التفتيش). وقد يكون ممكنا صدور هكذا قول لو ان فريق التفتيش يعمل في بلد اخر، لكن عمله في العراق، و(تفويضه) صلاحية (دخول كل الاماكن ومقابلة كل الاشخاص دون اعتراض او ابطاء) يجعل قوله موضوعا للتساؤل رغم وضوحه. اذ كيف لا يكون للعراق صلة بتشكيل فريق ياتي ليبحث عن اسلحة يزعم ان العراق يخفيها ويكون عليه رفع تقارير الى مجلس الامن لكي يقرر هل يرفع الحصار ام لا؟

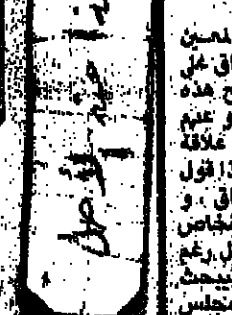
قد يرد الصبي الصهيوني بالقول ان قرارات الامم المتحدة هي التي فوضت الفريق ولذلك فهو مطلق الحرية. وهذا الكلام الذي سمعناه مرارا من مسؤولي الادارة الامريكية يدل البقية ص٢

خلل فني يصيب طائرة يلماز

□ انقرة/ واع: تعرضت الطائرة التي كانت تقل رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز من اسطنبول الى العاصمة انقرة الليلة قبل الماضية الى عطل فني وذكرت صحيفة (حريت) يوم امس ان العطل الفني اجبر قائد الطائرة على العودة مرة اخرى والهبوط اضطراريا في مطار اسطنبول. واشارت الى ان العطل حدث بعد انفتاح ابواب الطائرة فجاة وانخفاض الضغط داخلها □

اجتماعات تمهيدية للقاء نتن ياهو - كلنتون

□ الارض المحتلة/ انصات/ الجمهورية: بدا مجلس الوزراء الصهيوني سلسلة من المحادثات تمهيدا للاجتماع المقرر عقده الاسبوع المقبل في واشنطن بين نتن ياهو - كلنتون. وذكرت اذاعة صوت امريكا ان مسالة الانسحاب من مناطق اضافية في الضفة الغربية، لم تكن على جدول اعمال مجلس الوزراء وان نتن ياهو سيتقدم بمطالب خاصة الى كلنتون □





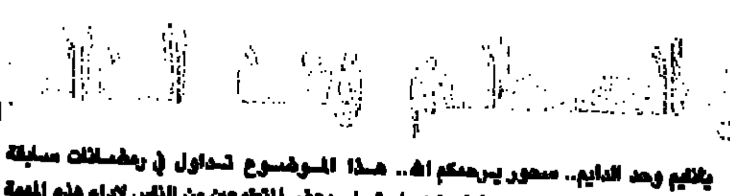

يوميات ام المعارك

بمناسبة الذكرى السادسة للمنازلة الكبرى، ملحمة ام المعارك الخالدة، اعد قسم برامج الاسرة والطفل في اذاعة تلفزيون العراق برنامجا تلفزيونيا بعنوان:

ميوميات الاطفال في ام المعارك، عن كراس بنفس العنوان صدر عن دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة والاعلام.

يروي خلال البرنامج ثلاثة عشر طفلا، الاحداث المروعة التي تدل على همجية الاعداء، مما تعرضوا له خلال ايام العدوان. البرنامج من ثلاث عشرة حلقة اعداد واخراج عبد الامير محمد رسن.

المنادون الى الثواب في اسحار رمضان



يقدم وعد الدايم.. سحور يرحمكم الله.. هذا الموضوع تداول في رمضانات سابقة ولكن تناوله مرة اخرى جاء لامرين اولهما هو استمرار بعض المتطوعين من الناس لاداء هذه المهمة (المناداة سحور) والثانية كون رمضان هذا العام جاء في وقت شديد البرودة انخفضت فيه درجة الحرارة في وقت المناداة من (٣ - ٤) بعد منتصف الليل عادة الى درجة الصفر المئوي وهطول الامطار الغزيرة في بعض لياليه.

والكثير من كان يجهل من يتولى هذه المهمة من ابناء محلته او حيه فبقي هذا الشخص مهما غامضا للكثيرين ولقد كلفني معرفة هذا الشخص النزول بعد الثالثة ليلا برفقة زوجي لاجراء لقاء مع المنادي لتكون هذه لول مرة اجري فيها موضوعا بعد منتصف الليل.

قلنا للشيخ محمد عكوم ذيب (تجاوز الخمسين من عمره) صلاة تشكل له المناداة للسحور والطواف في ارجاء المحلة وخاصة في مثل هذه المرحلة من العمر؟

هو جزء من رغبة في ان اتم هذا الشهر صياما وصلاة وتذكيرا للناس بفضل هذه الفريضة المقدسة وهي السنة الثانية لي في هذا العمل فضلا عن قيامي بمتابعة شؤون نظافة الجامع الذي في حينا.. فالعبادة بكل انواعها خير معيل للانسان في اواخر ايامه.

(الوصلي تتسحر)

بعد الرجوع من المناداة وغالبا مايدركني الاستاذ فاكافئ بشربة ماء او قدح شاي فمحلة ٧٢٦ في البلديات واسعة وتتطلب تجوالا كثيرا

السيد ابو عيسى منادي اخر فضل عدم الافصاح عن اسمه لانه يرى ان الحديث عن عمل انساني طوعي تذهب فضيلته.. اذا تم الحديث به، يقول ان لمنادي السحور هذا العام طعما خاصا فبرودة الشتاء ولدت في اصرارا على تبني هذه المهمة التي اراها واجبا دينيا وليس مجرد عادة تراثية فالناس تغط في نومها وهم بحاجة لمن يوقظهم لاتمام فريضة الله فالرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم حث على السحور.

جلال الحنفي

منادي محلة ٥٢٣ في منطقة الحبيبية (علي سكر) شاب هذه المرة يقول وجدتني دون تخطيط اصحو ليلا بعد فراغي من قراءة القران الكريم الى دعوة جيراننا الى السحور بابا بابا لكنها امتدت لزقاق تلو زقاق فشعرت بنوع من الرضى لقيامي بهذا الامر. الشيخ جلال الحنفي يقول ان المناداة للسحور تعود الى زمن العباسيين اذ كانوا يطوفون الازقة خاصة في ايام الصيف لينبهوا الناس الى السحور متوخين في ذلك امرين اولهما الاجر والثواب والثاني (العيدية) اذ كان الناس يعطونه في نهاية كل رمضان عيديه.

■ ومن هو اول مناد للسحور؟

قيل ان هناك شخصا اسمه ابن نقطة كان يغني قرب بيته ما يحث على النهوض للسحور فكان ان مات هذا الشخص فجاء بعد ذلك من ينادي (ياعبيد السادات يامن له بالشكر عادات

انا بني ابن نقطة تعيش ابويه مات) فاكرمه الخليفة واحتفاه..

هل كانت هناك الحان او كلمات محددة يقولها المنادي بمصاحبة الضرب على الطبل؟ ليس غير عبارة (سحور.. سحور) او امة محمد اسماك ولهذا قمت باعداد قصيدة تحل محل هذه العبارة وساقوم بارسالها الى معهد الدراسات النغمية لتلحينها لهذا الغرض

■ هناء عباس شلش




انشودتان وطنيتان

ياسين الراوي

انتهى الفنان ياسين الراوي من تلحين انشودتين وطنيتين جديدتين، لمديرية الموسيقى والغناء في دائرة الاذاعة والتلفزيون.

الاولى بعنوان «وطني سر وجودي» والثانية بعنوان: «صبر العراقيين» الانشودتان من تاليف الشاعر نزار جواد

قاتل بلا دماء

احدث فيلم بوليس بجري تصويره بعمل عنوان (القاتل بلا دماء) من بطولة الوام شاهين وهشام سليم وماجد المصري وسمية الالفي. قصة الفيلم عن متهم بريء تبرت له تهمة زورا. وتقف محاميه الى جانبه لكشف الحقيقة.

ناد سينمائي

تم في قسم اللغة الالمانية بكلية اللغات في جامعة بغداد افتتاح ناد للعروض السينمائية والفيديوية بغية التوسع في الحصيلة اللغوية والثقافية لطلبة القسم بفرعيه الصباحي والمسائي.

اتفاقية فنية عراقية - اماراتية

تم ابرام اتفاقية تعاون فني بين نقابة الفنانين العراقيين وجمعية الفنانين الاماراتيين، وقعها عن العراق الفنان علاء مجيد رئيس الشعبة الموسيقية في النقابة وعن الامارات رئيس الجمعية.

وقد نصت الاتفاقية على تبادل الانشطة الفنية وتبادل المشاركات في المناسبات وحجز مقاعد دراسية في المعاهد والكليات الفنية العراقية للطلاب الاماراتيين ورفد الفن الاماراتي بالخبرات العراقية، فضلا عن اقامة انشطة موسيقية ومسرحية وتشكيلية وسينمائية وتلفزيونية عراقية في الامارات وتبادل المنشورات والمطبوعات وزيارات الوفود.

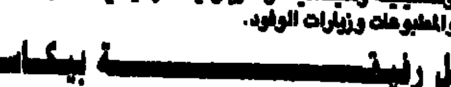
حكيم جاسم .. اعمال جديدة

انتهى الفنان حكيم جاسم من اداء دوره في مسلسل «هستيريا» تاليف احمد هاتف واخراج جمال عبد جاسم، وهو يقوم حاليا بتصوير مسلسل «الحب ياتي من النافذة» تاليف عبد الوهاب الدايني اخراج هادي حسن عمران، ومن اعماله قال الفنان حكيم جاسم:

استعد لخوض تجربة مسرحية مع فرقة المسرح الشعبي بعنوان: «هراء في ثلاثة نصوص» تاليف الكاتب الاردني جمال ابو حمدان.. اعداد واخراج.. مرسل الزيدي. فضلا عن مشاريع اخرى مازالت طور الدراسة.

ومن الجدير بالذكر ان الفنان حكيم جاسم، حصل على الجائزة التشجيعية عن التمثيل المسرحي، لعام ١٩٩٧.

حكيم جاسم



رحيل رفيقة بيكاسو

رحلت الرسامة الاسبانية دورامار رفيقة درب الفنان العالمي بابلو بيكاسو عن ٨٩ عاما.

وقد اشتهرت دورامار كرسامة ومصورة ومونديل تتبع خطى كبار الفنانين في ذلك الوقت حتى التحقت مع فريق السيريالية لتجد في هذه المدرسة بعضا من ميولها وتبدا مشوارها العملي برفقة بيكاسو الذي كان يبدي اعجابه الشديد بها وكان استاذها وناقدها ومعلمها الاول

موسيقى عراقية في عمان

يقيم الفنان رائد خوشابا امسية موسيقية على العود بمصاحبة عازف القانون فارس حميد وعازف الكيتار طارق محمد علي، على دائرة الفنون، في مؤسسة عبد الحميد شومان، في عمان. وقد قال الفنان خوشابا عن هذه الامسية:

ستقام خلال امسيتي رمضان، متضمنة مقطوعات من مؤلفاتي، وظلالات جميل بشير ومجموعة قطع من تاليف الزميل فارس حميد.

سينما .. سينما

مهدي عباس

حصاد ٩٧

في الاسبوع الماضي تحدثنا عن سينما ٩٧ في مصر واليوم نتناول بقية اقطار الوطن العربي واذا ماابتدانا بالعراق فسنرى ان توقف عجلة الانتاج السينمائي مايزال مستمرا بسبب ظروف الحصار وان موجة افلام السكرين لاتزال قائمة وقد شهد عام ١٩٩٧ عرض ثمانية افلام منها هي على التوالي (شكوك، الانفجار، الحب والسيف، متصراون، الشجرية والوطن، الانتصار، رعشة الموت، حتاليش، سباق الثعالب) السينما السورية قدمت عملين متميزين من انتاج القطاع العام هما (الترحال) لريمون بطرس الذي تناول فيه جزءا من تاريخ سوريا في الاربعينيات والخمسينيات و(تراب الغرباء) لسمير ذكرى الذي يتحدث عن سيرة عبد الرحمن الكواكبي (١٨٤٩ - ١٩٠٢).

السينما التونسية كانت الانشط عام ١٩٩٧ حيث قدمت ستة افلام هي (صوفة) لكلثوم بزنار والذي لقي اهتماما في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الاخير و(بنت فاميليا) لنوري بوزيد و(ريف ٥٤) لعلي العبيدي و(عرس القمر) للطيب وحيطي و(مسافر والقمر) لنضال شطا و(المجنون) لناصر القطاري.

السينما المغربية نشطت كذلك عام ١٩٩٧ فبالاضافة الى فيلم (مكتوب) لنبيل عيوش الحائز على جائزة العمل الاول من مهرجان القاهرة السينمائي كان هناك (زنقة القاهرة) لعبد الكريم درقاوي الذي تناول فيه مدينة الدار البيضاء غداة الاستقلال و(عبروا في صمت) لحكيم نوري عن صحفي شاب يبحث في تلاعبات مسؤول كبير و(اصدقاء الامس) لحسن بن جلون عن علاقة صديقين في فترة الاحتلال الاستعماري في المغرب رغم الظروف السياسية الصعبة التي تمر بها الجزائر الا ان السينما الجزائرية لم تتوقف عام ١٩٩٧ وظهرت عدة افلام في غالبيتها انتاج مشترك مع فرنسا اهمها (ليلة القدر) لعبد الكريم يقول عن شيخ مسلم يعيش في فرنسا ويشعر بالغربة والحنين للوطن هو وعائلته وفيلم محمود زموري (عربية مئة في المئة) وفيلم (جبل بابا) لعز الدين مدور والفيلمان الاخيران يتناولان ايضا مواضيع المهاجرين العرب في فرنسا.

من خلال هذا الاستعراض لسينما ٩٧ يتاكد لنا بان السينما السورية وسينما المغرب العربي اخذت تسرق الاضواء من السينما المصرية

اسباب السكتة القلبية

اكدت دراسات علمية حديثة ان سبب تعرض الرجل الى ازمات قلبية اكثر من المراة يعود الى ان المراة تتخلص اثناء الدورة الشهرية من كمية الحديد التي لايحتاجها الجسم. ويرى الاطباء انه لكي يتجنب الرجل كذلك ازمات القلب فعليه التبرع بالدم مرة او مرتين كل ثلاث سنوات حتى يتخلص من كمية الحديد الزائدة التي تعمل على انتاج المواد المؤكسدة التي تزيد الدهنيات في الدم وتؤدي الى ضيق في الاوعية الدموية وتهدد بالتعرض الى جلطة قلبية او دماغية.

كوين .. ممثل ونحات وساعاتي

مايزال الممثل العالمي الشهير انطوني كوين يمارس هواياته في النحت برغم بلوغه الثانية والثمانين مع وليديه من زوجته الشابة واعلن رسميا زواجه منها امام اسقف نيويورك الحالي ليكون شاهد اثبات.

فالمعروف عن كوين انه بدا النحت منذ ان كان في التاسعة.

انطوني كوين، الذي مثل اكثر من مئتي فلم، يحاول ان يكون متميزا في كل شيء ولذلك كان لابد ان تكون ساعته «ساي تايم» استثنائية هي الاخرى، فسلطهم تصميمها من مجموعاته المعروضة في متحف «كرانت» في نيويورك وقد صنعت ساعته السويسرية من ذهب ١٨ قيراط ونقشت يدويا ورصعت ببعض الجواهر من جهة اخرى، اعطى انطوني كوين مؤخرا امسية راقصة

انطوني كوين

انشودة واربع اغنيات

سجل الفنان عبد فله انشودة وطنية جديدة بعنوان: «حب الوطن» لمديرية الموسيقى والغناء في دائرة الاذاعة والتلفزيون.

الانشودة من كلمات اسعد الغريري والحان محمد هادي.

- كما سجل الفنان عبد فله اربع اغان عاطفية جديدة، هي: «اعلن»، و«مشوار»، و«الشناوة»، و«عطليك»، وضع كلماتها الشعراء: ماجد عودة وحسين الخطاط وغني محسن وضياء الميادي، بينما لحنها الفنانون: ضياء الدين ومحمد هادي وستار جابر.. قام بتوزيعها موسيقيا: عبدالكريم بقيان وشاكر حسن.

عبد فله



مدارات

ارحمونا يرحمكم الله

عفوا، دعوني استعير الصراخ المصري الشهير، واقول ملء حنجرتي: ياناس، ياعالم، ياهو، ارحمونا من سيارات «الطاطا» يرحمكم الله.. ان اعمدة الدخان السرطاني الاسود تخترق شوارعنا وبيوتنا وتتسلل الى صدورنا وقلوبنا وتفتك بشيوخنا واطفالنا.. اننا لو جمعنا «عادم» هذه السيارات الخبيثة وغذاؤها الى كثافته المرعبة لراينا انفسنا تحت سقف من «حريب» المعوا رهيبة. فهذه السيارات المستهلكة (التعبانة) تنقل الينا السرطان والربو والحساسية والتهاب القولون وعشرات الامراض التي لايعلم بها سوى الله سبحانه وتعالى.

الا ينبغي ياسادتي.. بقليل من الامر وكثير من المسؤولية - ايجاد وسيلة - اية وسيلة - نمنع بها تلك الالوية السرية من دخان تلك «العفاريت» التي تحاربنا من الفجر حتى منتصف الليل، يوميا وبلا هوادة؟

انا اقسم امامكم - بالله العظيم - ان اية حرب مع العدو ماكان يمكنها ان تذبحنا وتستبيح اعصابنا وصحتنا كما تفعل «الطاطا» كل يوم.. ثم - تعالوا نتشاور بيننا - مانفع البحث في نقاية البيئة ومانفع اقامة الندوات حول التلوث اذا كنا نحن انفسنا لانجد الحل امام مشكلة صغيرة كهذه (كل ما في الامر تصنيع تلك السيارات بالمناوبة لئلا يبقى المواطن دون وسائط نقل)..

ارحمونا بارك الله فيكم ورعاكم، لانريد ان يموت انساننا العراقي بهذه الطريقة المجانية. لانريد ان يموت الشيوخ والنساء. لانريد ان يموت صغارنا وهم في اول الربيع □

عبدالستار ناصر

الجمهورية

AL- Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR

مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

■ هواتف الجريدة
٨٨٦١١٨٧ ٤١٦٩٣٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ ٤١٦٩٣٤٥
٨٨٥٢٣٠٧ ٤١٦٩٣١٦
■ التلكس: ٢١٢٢١٢
■ الفاكس: ٨٨٦١٦٨٥
■ الاشتراكات: بغداد - باب المعظم - الوزيرية - محلة ٣٠١

كيف السبيل للحد من جرائم تهريب العملات والذهب ؟

حوار قانوني

احترموا القانون ولا تحيدوا عنه
الرئيس القائد صدام حسين

انطلاق العراق على طريق التقدم والتطور في ظل ثورته العملاقة وتحت رايه القائد المنصور بالله صدام حسين بعد السابع عشر - الثلاثين من تموز عام ١٩٦٨ الخالدة اعداءه وحاسديه والشر حقدهم الدفين عليه وحرك اطماعهم في ثرواته . فاندفعوا لتدميره وتكبيله ونهبه من عدة اتجاهات وبوسائل لئيمة مختلفة كان اولها عدوانهم العسكري عليه . ثم بالحصار الجائر الذي ضربوه من حوله . ولما اخفقوا في ذلك لجأوا الى تخريب اقتصاده بجرائم تهريب عملته .. والعملات الاجنبية التي بحوزته .. وكذلك الذهب الى خارجه باعتبار هذا الاقتصاد مصدر نشاطه ومكمن قوته . فكانت الدولة واجهزتها المختصة ومنها القضاء لتوجه هؤلاء الاعداء الاشرار بالمرصاد . كما كانت اجراءته القانونية لافشال هذا التوجه سريعة وفعالة .

وعلى قدر تعلق الامر بهذه الاجراءات التقت . القانون والناس . بالسيد ياسين طه القلعة في قاضي محكمة تنظيم التجارة في بغداد وليتحدث لها ولقرائها عن هذا الجانب عبر الحوار القانوني الاتي :

- القاضي : ان تهريب العملات العراقية والاجنبية الى خارج القطر له مساوىء كثيرة وانعكاسات سلبية على اقتصادنا الوطني لا سيما ان ذوي النفوس الضعيفة والضمائر الميتة والشعور الوطني الخامد يلجأون الى شتى الطرق لتهريب هذه العملات تحقيقا لاهداف ...

المهربين ؟

- القاضي : اذا كنتم تقصدون بالردع، توقف اعمال التهريب فان هذه الاعمال قد خفت .. ولكنها لم تتوقف لان المخالفين اصبحوا اكثر حذرا من انكشاف جرائمهم (مخالفاتهم) ...

يحيى الدباغ

تعتبر السيارة اداة جرمية فما هو نصيبها من العقوبة

- القاضي : المصادرة لان التهريب هنا ...

□ كاريكاتير : شمال جمال

- القانون والناس : هل لكم ان توضحوا لنا مضمون هذا القانون ؟

- القاضي : لقد وضع او حدد هذا القانون اسس وضوابط ادخال واخراج الذهب . حيث يجوز لاي شخص عراقي ادخال الذهب المشغول الى العراق لاغراض الاستعمال الشخصي بوزن معين . اما ما يزيد على هذا الوزن فيستوفى من صاحبه رسم كمركي بنسبة ٣٦٪ من قيمته

- القانون والناس : ايعني ذلك منح صاحب الذهب المرسم كمركيا حق تداوله في العراق ؟

...

ملاحظة

تعديل قانون الايجار !!

بعد ان نفذ قانون الايجار ذو الاغراض التجارية اخذ بعض المواطنين يتساءلون عن سبب عدم صدور تعديل على قانون الايجار للاغراض السكنية الذي اتفقت الاراء على انه سينصف جميع الاطراف . فلا داع لايداع مبلغ لايساوي شيئا لدى الكاتب العدل بضعه المستاجر وهو فرح ويرفض المؤجر تسلمه لانه لايعقل اجرة (الكوستر) ولا اقول (التكسي) فهناك ايجارات بعشرين دينارا : باستثناء الايجارات ذات العقود الحديثة . وهناك دور كبيرة تقطنها عائلة عدد افرادها خمسة وبامكان المؤجر ان يحور فيها وتكون اكثر من وحدة سكنية . ولكن المستاجر يرفض .. ولكي نكون موضوعيين ونحن نناقش هذا الموضوع المهم . التقينا بكثير من قاض ومحام ومؤجر ومستاجر . واتفقت جميع الاراء على ضرورة اصدار تعديل لقانون الايجار . فهو ضرورة اجتماعية ملحة . على ان يكون صدوره محددا بموازنة دقيقة تحمي مصلحة المؤجر وترعى المستاجر المستحق .

وهذه تتم بمايلي :

اولا : من لايملك دارا يحق له ان ياخذ داره من المستاجر .

ثانيا : ان يعاد تقويم الايجار بما يناسب الوضع الاقتصادي .

ثالثا : ان تعالج الدور المستاجرة من قبل اناس يملكون دورا اخرى . ولاشك في ان قانونا صدر في السبعينات لايمكن ان يلبي الغاية في نهاية التسعينات . لان ذلك سيولد نزعة استبدادية من طرف ازاء طرف اخر .

اما القضاة وهم ينظرون في دعاوى تخص الايجار فهم يتعاطفون في احيان كثيرة مع المؤجر الذي لايملك دارا اخرى للسكن .. يتعاطفون معه انسانيا ولكنهم يردون دعواه لانهم محددون بالقانون الذي صدر قبل اكثر من عقدين . ويعجزون ان يجدوا نافذة يساعدونه فيها . فهم مع اصدار التعديل ففيه فائدة للجميع بمن فيهم القضاة انفسهم اذ سيخفف عملهم وسينصرفون لمعالجة قضايا اخرى .

واخيرا نؤكد ان القاعدة القانونية تولد لتلبية الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع في مرحلة محددة . فان تخلفت القاعدة اصبح القانون مضرا وغير مفيد وعليه ان تتخذ القاعدة ان تلبي هذه الحاجات المتغيرة .

هاتف الثلج

تطبيقات قضائية

فرض الرسوم والضرائب

المحامي محمد جدوع

تأجير عقار القاصر

المحامي ثائر القيسي

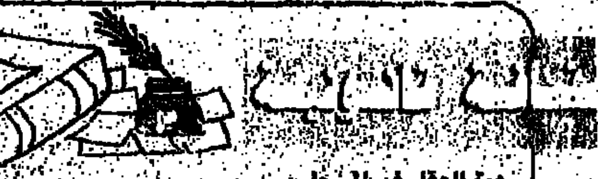
من سجلات القضاء !

الاحتفاظ بالحق القانوني في التعويض

بريد القراء

رسائل الى المحرر

من وزارة العدل



بصمة الابهام

لقد نص قانون الاثبات النافذ على ان بصمة الابهام في السندات العادية يجب ان تعزز بحضور شاهدين لفاقدي القراءة والكتابة ...

□ صلاح العبد

اعلان من امانة بغداد / تنظيم عمل ساحات ومواقف السيارات

...

لؤي فيصل شاكر / امين بغداد

مهرجان تضامني مع شعب العراق في القاهرة

□ القاهرة / واع : نظمت اللجنة المصرية للتضامن مهرجانا تضامنيا مع العراق ضيفت فيه الوفد الشعبي المصري الذي زار العراق مؤخرا . وقال السيد احمد حمروش في كلمته ان زيارة الوفد الشعبي الى بغداد تؤكد روح التضامن العربي .. مضيفا ان هذا المهرجان هو تعبير عن تضامن الشعب المصري مع الشعب العراقي وتحدث اعضاء الوفد الشعبي خلال المهرجان عن مشاهداتهم وانطباعاتهم عن معاناة الشعب العراقي وخاصة الاطفال بسبب الحصار الظالم . وقال المخرج يوسف شاهين ان هدف الزيارة ليس للتضامن مع العراق فقط بل هو من اجل شرفنا جميعا ودفاعا عن انفسنا لان العرب ومن ضمنهم مصر مستهدفون جميعا . واكد الفنان خالد النبوي ان مايتعرض له شعب العراق بسبب الحصار لايستطيع تحمله اي شعب اخر .. وقال ان ماشاهدناه يشكل ماساة حقيقية .

واكدت الفنانة رغدة ان هناك خطة لتدمير الاجيال العراقية حيث توفي مليون طفل عراقي خلال السنوات السبع من الحصار فيما يموت الباقون موتا بطيئا كل يوم وقال الفنان حمدي احمد انه خرج بانطباع من هذه الزيارة وهو ان الحصار اعمق بكثير مما كان يتصوره . ووصف الدكتور شريف حتاتة الزيارة بانها كانت مؤلمة جدا بمشاهداتها المأساوية نتيجة ظروف الحصار وقال السيد محمد منيب الامين العام لمنظمة حقوق الانسان المصرية ان ماشاهدناه في العراق الصامد لم تشهده الانسانية طوال تاريخها . وحضر المهرجان التضامني الدكتور نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية وعدد كبير من الشخصيات المصرية والعربية وممثلو الاحزاب والمنظمات والاتحادات □

الكنيسة المصرية تؤكد دعمها لاية مبادرة لرفع معاناة شعب العراق

□ القاهرة / واع : دعت الكنيسة المصرية الى انهاء الحصار المفروض على العراق واعلنت دعمها لاية مبادرة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي التي سببها هذا الحصار .

وقال الانبا موسى اسقف الشباب في الكنيسة المصرية ان الكنيسة في منتهى القلق لاستمرار فرض الحصار على العراق ولمعاناة الاطفال والنساء والشيوخ التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا . واشاد الانبا موسى في تصريح صحفي نشر في القاهرة امس بمواقف روسيا وفرنسا الهادفة الى رفع الحصار عن العراق □

تطور علاقات التعاون بين العراق وفيتنام

□ هانوي / واع : التقى الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني في هانوي امس السيد (دو نغوين فوونغ) وزير الصحة الفيتنامي . واعرب الدكتور حمادي خلال اللقاء عن الارتياح لتطور علاقات التعاون بين العراق وفيتنام في المجال الصحي وخصوصا مشاركة الشركات الفيتنامية في توريد الادوية الى العراق بموجب مذكرة التفاهم وضرورة توسيع تلك العلاقات في المستقبل . واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني علاقة العراق مع مجلس الامن واللجنة الخاصة وسيطرة الولايات المتحدة على انشطة هذه اللجنة والعراقيل التي تضعها الادارة الامريكية امام تنفيذ مذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة واصرارها على اطالة امد الحصار الجائر على الشعب العراقي . من جانبه اعرب السيد وزير الصحة الفيتنامي عن تفهم بلاده لمعاناة الشعب العراقي نتيجة الحصار وتعاطفها معه ومساندتها للجهود المبذولة لرفع الحصار عنه . مشددا على ان فيتنام تعمل من اجل المساهمة في تخفيف تلك المعاناة بما يتيسر لها من امكانيات . وحضر اللقاء سفير العراق في هانوي . كما التقى الدكتور حمادي السيد (تران سوان زا) وزير التخطيط والاستثمار الفيتنامي . واكد الوزير الفيتنامي رغبة بلاده في توسيع علاقات التعاون مع العراق في مختلف المجالات . معربا عن استعداد الشركات الفيتنامية لتلبية حاجة العراق من السلع والبضائع بموجب مذكرة التفاهم . وجدد موقف فيتنام المساند لرفع الحصار عن العراق .. وقال (اننا واثقون بان العراق سيتغلب على المصاعب الحالية بفضل ارادة شعبه وحكمة قيادته) . وحضر اللقاء سفير العراق في هانوي □

القائد يتلقى برقيات تهنئة

...

العراق يقرر

...

الفلاحون العرب يحيون شجاعة القائد صدام حسين

...

اقتصاديات اسيا

...

العراق يبلغ رسميا ايقاف

...

متحدث اعلامي رسمي يعلق على خطاب البابا يوحنا

...

هون سين ينتقد

...

الشرع : لا مبرر لاستمرار معاناة شعب العراق

...

في ضوء قرار العراق بايقاف عمل فريق التفتيش

...

وثانيا يجب على الدول دائمة العضوية ان تسارع فورا لمنع امريكا من تطبيق سيناريو سبق لها وان حاولت تنفيذه فردعها عن ذلك الاجماع العربي والدولي . وهو ضرب العراق . لان بامكان تلك الدول المبادرة لتنفيذ كلامها ووعودها بتوسيع اللجنة الخاصة وفرق التفتيش وايجاد توازن في التشكيل داخلها . خصوصا لان الولايات المتحدة وبريطانيا دولتان عدوتان للعراق بصورة رسمية كما تدل بيانات ومواقف الحكومتين . كما ان السبب الذي منحت بموجبه بعض الدول صفة العضوية الدائمة في مجلس الامن هو القول بانها (اكثر قدرة وشعورا بالمسؤولية تجاه حفظ السلام والامن الدوليين) . الامر الذي يلزمها الان باثبات انها فعلا قادرة على ذلك فهل نرى مجلس الامن يتحرك هذه المرة بالاتجاه الصحيح ؟

اذ لايستطيع اي مراقب منصف الا ان يلاحظ ان تشكيل الفريق الاخير مرتب ومصمم لافتعال ازمة او لايجاد ذريعة لتمديد الحصار . فلذا اعترض العراق على تشكيلته غير المتوازنة سارعت امريكا وخلقت ازمة جديدة . واذا سكت وقبل فانها ستروج وعبر اجهزة اعلام المرتزقة . فكرة (ان العراق اصبح يستقبل فرقا زاد فيها عدد الامريكيين ونقص عدد غيرهم) . كما ان السكوت سيقود الى قيام الفريق باستفزازات اثناء عملياته ويصدر معلومات كاذبة او مشوهة

الرفيق عبدالغني عبدالغفور يرأس اجتماعا للسكرتارية العامة للجبهة الوطنية

□ بغداد/واع : اكد الرفيق عبد الغني عبد الغفور /السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة ستظل عنوانا للنضال وطنيا وقوميا وانسانيا متفردا اثبت العراق من خلالها بقيادة السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين عظمته في تجسيد معاني تلك الملحمة باروع صورها حيث جابه قوى الكفر والعدوان التي حاولت قتل تطلعاته المشروعة الحضارية القومية الانسانية .. وقال خلال ترؤسه اجتماعا للسكرتارية العامة للجبهة الوطنية اننا ونحن نحتفي هذه الايام بالذكرى السابعة لملحمة البطولة ام المعارك فان الزهو يعتمر قلوب العراقيين وابناء العروبة للنصر الذي تحقق في يوم الشعب حيث انتصرت فيه ارادة الحق على الباطل وفضحت ارادة الشعب الوطنية اساليب التآمر الامريكي الصهيوني من خلال استخدام اللجنة الخاصة وفرق تفتيشها للتجسس على الامن الوطني للعراق وخلق حالات استفزازية لاستمرار الحصار الجائر والسعي الى عدم ايفاء مجلس الامن بالتزاماته القانونية المتقابلة ازاء العراق وتنفيذ الفقرة (٢٢) من القرار (٦٨٧) لمدخل رفع الحصار الجائر بشكل كامل .. ولدى مناقشة التواطؤ التركي مع الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية ضد العراق من خلال وجود قاعدة انجرليك والقيام بغزو مباشر للاراضي العراقية تحت ذرائع وحجج واهية اكدت السكرتارية العامة للجبهة بان تركيا وباستمرار تآمرها على العراق قد اوقعت نفسها في مأزق كبير واساءت لعلاقاتها مع العراق والامة العربية وتم خلال الاجتماع اقرار منهاج الانشطة التي ستقوم بها الجبهة والاحزاب المؤتلفة فيها لمناسبة الذكرى السابعة للتصدي البطولي لشعب العراق ضد العدوان الثلاثيني الغاشم واقرار الاطار العام لخطة العمل الجبهوي لعام ١٩٩٨ □

المحاكمة تمثل وجها من وجوه الارهاب الصهيوني

ادباء وكتاب العراق يستنكرون محاكمة المفكر الفرنسي الكبير روجيه غارودي

□ بغداد/ واع . استنكر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق بشدة محاكمة المفكر الفرنسي الكبير (روجيه غارودي) ووصفها بانها تمثل وجها من ...

□ بغداد/راوية هاشم : برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدأت امس اعمال المؤتمر العاشر للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في القطر تحت شعار . بعزم القائد العظيم صدام حسين يجسد الفلاحون ارتباطهم بالارض لزيادة الانتاج والمساهمة بالعبور الناجز . ولمدة يومين . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق محمد حمزة عضو مجلس قيادة الثورة عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب الفلاحين المركزي للحزب عزف السلام الجمهوري ثم تليت آي من الذكر الحكيم .

وقراءة سورة الفاتحة ترحما لارواح شهدائنا الابرار. والقى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين كلمة نقل في مستهلها تحيات سيادته للمشاركين في اعمال المؤتمر وتمنياته بالنجاح .. وقال يشرفني ان ارعى مؤتمركم هذا نيابة عن القائد الرمز صدام حسين وان ثقتنا عالية في عملكم الجهادي باعتباركم شريحة مهمة في المجتمع تعمل على زيادة الانتاج الزراعي في عراقنا الصابر المجاهد .

واشار الى ان الادارة الامريكية تواصل عملها بافتعال الازمات في المحافل الدولية ضد شعبنا لاطالة امد الحصار ومنع الغذاء والدواء عن المواطنين رغم التزامنا بالقانون الدولي مطالبا جميع الفلاحين الى العمل الفاعل لزيادة الانتاج الزراعي كسرا للحصار الجائر .ودعا الى تعزيز الثقة لمواصلة العطاء المبدع والخلاق وتوفير المزيد من الغذاء لابناء شعبنا مباركا جهودهم الخيرة والمخلصة .

وقال السيد ساجر زبير رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية ان مؤتمرنا الفلاحي ينعقد في ظل ظروف بالغة الاهمية ويعد ثمرة جهد دؤوب حققه الاتحاد في سنوات من الكفاح والعمل .

واشار الى ان الجمع الفلاحي ينتهز الفرصة لتحقيق نقلات نوعية متميزة في القطاع الفلاحي والزراعي وبما ينسجم والاهتمام الذي يوليه قائد المسيرة الرمز صدام حسين للعملية الزراعية . وتمنى السيد فاضل محمود غريب ممثل الجماهير المهنية والشعبية للمؤتمرين ان يتكلل مؤتمرهم بالنجاح لتحقيق ماتصبو اليه العملية الزراعية في القطر . هذا وقدمت مدرسة بلاط الشهداء فعاليات فنية والقيت قصائد شعرية شعبية تغنت بحب القائد ورعايته الكريمة للفلاح والارض . وحضر المؤتمر الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو قيادة قطر العراق ووزراء الزراعة والري والتجارة والصناعة وعدد من الدبلوماسيين في العراق والوفود العربية والاجنبية المشاركة في المؤتمر .

الاوقاف تقيم احتفالا بذكرى معركة بدر

□ بغداد/ واع: تقيم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مساء يوم الخميس المقبل احتفالا دينيا كبيرا لمناسبة ذكرى معركة بدر الكبرى. وتلقى خلال الاحتفال الذي سيقام في جامع ابو يوسف في الروضة الكاظمية المطهرة الكلمات والقصائد التي تتحدث عن اول معركة للمسلمين ضد الكفر واهله.

توزيع اسمدة كيمياوية

□ ذي قار/ الجمهورية : وزعت دائرة زراعة محافظة ذي قار (٢٠٠٠) طن من سماد اليوريا على الفلاحين والمزارعين في المحافظة لاستخدامها في زراعة محصولي الحنطة والشعير ضمن حملة الاستزراع الشتوية الحالية.

التوسع في شبكات كهرباء ميسان

□ ميسان/حطاب العبادي: نفذت الاجهزة الفنية والهندسية في الشركة العامة لتوزيع كهرباء الجنوب فرع ميسان عمليات التوسع لايصال التيار الكهربائي ...

وقال السيد فاضل عباس مدير فرع الشركة ان هذه المشاريع تتلخص في ايصال التيار الكهربائي للمحطات ...

امساكية رمضان

فجر الاربعاء: ٥/٣٣
ظهر الثلاثاء: ١٢/١٧
العصر: ٣/٣
المغرب: ٥/١٧
العشاء: ٦/٤٠

اخبار موجزة

□ زينت جدارية تحمل صورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين مدخل الشركة العامة لناقلات النفط العراقية في البصرة، وازاح الستار عن الجدارية الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون عضو قيادة قطر العراق مسؤول منظمات محافظتي البصرة وذي قار للحزب.

□ نظمت شعبة ... العربي ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب امسية رمضانية لشيوخ العشائر والافخاذ في المحافظة واكد المشاركون في الامسية قدرة العراقيين على تحطيم الحصار وتحقيق النصر المؤزر لضفة العبور بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين.

□ حققت دائرة صحة كربلاء وفورات مالية بلغت (٤٨) مليون دينار خلال العام الماضي. وذكر مدير الدائرة ان الوفورات ...

معرض سنوي لنشاطات الشرطة

□ بغداد/ نبيل نوح الوادي: افتتح اللواء حميد علمان سبع مدير الشرطة العام صباح امس المعرض السنوي لنشاطات الشرطة في كشف الجرائم لسنة ١٩٩٧ على قاعة النصر في ساحة التحرير.. وقال السيد مدير الشرطة العام لمندوب (الجمهورية) ان المعرض يتضمن عرضا فوتغرافيا لاهم (٢٥٠) جريمة مهمة وخطيرة كشفتها مديريات الشرطة خلال العام المنصرم موثقة بالصور والمبرزات الجرمية وعرض مختصر مشيرا ان وراء كل صورة قصة بطولة وتضحيات قدمتها الشرطة خلال الفترة المنصرمة موضحا ان المعرض السنوي سوف ...

الالبان تحقق تطورا كبيرا في انتاجها

في اروقة الجامعة

■ حصل السيد فرحان محمود شهاب التميمي عضو الهيئة التدريسية بجامعة تكريت على شهادة (الدكتوراه) وبدرجة امتياز من كلية العلوم الاسلامية عن رسالته المعنونة (الالوهية في العهد القديم والقرآن الكريم) .

هاتف يشكو

تتوجه ادارة مدرسة المصلحة الابتدائية المختلطة الواقعة في قطاع الشعلة / الرحمانية بتأكيد نداءاتها الى الجهة المعنية لاصلاح هاتف المدرسة المرقم (٥٢١٥٩١٩) الذي فقد الحرارة منذ مدة طويلة . ولم تترك المدرسة بابا الا وطرقته ولكن من دون جدوى ..

فالى متى يبقى هذا الهاتف معطلا . وهو ييسر انجاز اعمال مدرسة تقدم خدماتها التعليمية والتربوية لفلذات اكبادنا .. ولم يكن هاتفا خاصا ؟؟

الناس بالخير . وكان اجود ما يكون في رمضان . ونرى الحكمة في زيادة جودة ايام شهر رمضان . كونه شهر يتضاعف فيه ثواب الصدقة . وفيه الصوم وهو اشرف العبادات وفيه ليلة القدر . ومن البر في رمضان الكريم . بل اصل البر فيه . تفطير الصائمين . خاصة الفقراء منهم فعن النبي انه قال عليه الصلاة والسلام « إن الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة » وقيل في التفطير هذا خلال رمضان ويتحقق التفطير بتمرة . او شربة ماء . او مذقة لبن .

تتميز ايام الصيام المبارك بمزايا وفضائل عن باقي اشهر السنة . فعلى الصائمين ان يكثروا من البر والعطاء والخير للمحتاجين . وان يتسابقوا لاغتنام هذه السوق الكبيرة ذات التجارة المربحة من عند الله الرحمن الرحيم . ووردت طائفة من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تحث المسلمين على بيان فضائل شهر الصوم الفضيل . فقال عليه الصلاة والسلام . « افضل الصدقة صدقة رمضان » . وقال . « انبسطوا في النفقة في رمضان فإن النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله » . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود

● محمد رجب السامرائي

الى روح الرفيق حسن العامري

وداعا ابا علي

هانحن ودعناك وبلغناك المقام الاخير ودار المستقر . رحلت عنا طاهر الثوب . قميصك اصفى من القمر وانقى من الثلج .

رحلت عنا ويداك مبسوطتان تعلن شهادة ميلادك ووفاتك . وعيناك ترقبان يومك هذا . رحلت مشغولا بهموم الفقراء الطيبين التي اتعبت قلبك الكبير . يوم كانت نبضاته ترقب صرخة انتهاء الحصار .

رحلت عنا وسجينا ذلك الجسد الطاهر حفرته . جسدك الذي لم تتعبه سياط الجلادين ايام السجن والمواجهة .

لقد كنا نعرف ايها الاخ والرفيق والصديق والحبيب انك لست بقادر على مغادرة دجلة وهي بالانتظار . لقد اتعبك البعاد فسلمت للشوق قلبك وبسطت له يديك . رحلت عنا ويداك تطلقان الاماني والعصافير مواعيد واشرعة واطياف .

ولن انسى كلماتك يوم قلت إن عمرنا الذي نعيشه الآن عمر مضاف لقد كنا ننتظر الموت دائما ايام النضال .

رحلت وليس لك من زاد غير حب الناس لك . وسؤالك عنهم . وزادك الاكبر ولاؤك الذي كنت تفخر به هديتك عبر سنين المخاض الى قائد الشعب صدام حسين

اشهد ايها الاخ والرفيق انك كنت والنقاء توأمان وكنت تجلل نفسك بثوب العفة . فترجم معاني الوفاء للحزب القائد . كم كنت سعيدا بعطائك وسعيدا بكلمات القائد لك ...

□ هاني ابراهيم عاشور

ابنشتاين — بتهوفن

لغز العبقرية الذي حير البشرية

عباقرة وموهوبون كانوا اطفالا فاشلين

في بحث طريف يشير الى ان بعض العباقرة والموهوبين كانوا من الكسالى خلال طفولتهم مثل نيوتن وادیسون وباستور وداروين وواط وكلودبرنارد .. ويؤكد ...

الجينات التي تنقل الصفات الوراثية التي تكون على الكروموسومات في الانسان يوجد (٤٦) كروموسوما وهناك (١٠٠) الف جين ...

تورانة نسبة لايمكن تجاهلها او اعطاؤها نسبة واحد بالمائة فقط ويمكننا ملاحظة تقارب نسبة الذكاء بصورة عامة بين الاباء والابناء ولو قارنا نسبة الذكاء كلما اقتربت درجة القربى سنجد ان التوائم المتماثل (الذين ينشأون من انشطار بويضة واحدة) تكون نسبة ذكائهم متقاربة جدا اكثر من التقارب في الذكاء بين التوائم غير المتماثل وهما نتيجة لبويضتين ملقحتين وهم اكثر تقاربا في الذكاء مما بين الاخوة وهكذا وكذلك الحال بالنسبة للموهبة او العبقرية حيث نجد بعض العوائل يمتاز جميع افرادها او بعضهم بموهبة واحدة كالرسم او الموسيقى ثم تاتي الفرصة او الظروف المحيطة لاظهار هذه الموهبة او الذكاء بصورة عامة فاحتمال ان تظهر في شخص ويقال عنه انه ذكي او موهوب واحتمال لاتاتي الفرصة فيبقى الذكر مغمورا .

■ نقشره سير المشاهير من الموهوبين والعباقرة بقصور ذهني واضح فقد كان صاحب (الموناليزا) دافنشي ضامر الموهبة في هذا الميدان في طفولته وغالبا ما كان يحصل على علامات متدنية في مادة الرسم ومن يصدق ان اصابع بيتهوفن العبقرية لم ...

تدماغ الى اخره في المواهب المختلفة ودرجات الذكاء ومن المؤسف اننا قد تاخرنا كثيرا في هذا المجال بسبب ظروف الحصار التي منعت عنا الى جانب الغذاء والدواء العلم وتطوراته الهائلة في السنوات الاخيرة .

طويل بما يمثل ٩٩٪ اما الواحد الباقي فتتكفله الموروثات (الجينات) والطبيعة وقد لخص .امرسون. هذه المقولة بمأثوره الذي يعرف العبقرية بانها واحد بالمائة من الالهام وتسع وتسعون بالمائة من المعرفة . اما الدكتور عبد الكريم الشيخلي فله راي مختلف في هذه الناحية يقول عنه ان

يمكننا قوله هو

ـ ان الوراثة صارت تبحث الان من قبل جماعة الهندسة الوراثية . والمواهب المختلفة تقاس من قبل علماء النفس اما المجال الطبي في هذا الموضوع فهناك الفحص الوظيفي للدماغ .

حيث يحاول العالم الان دراسة

جسر السندية العائم يستغيث !!

منذ الشهر الفائت كان هناك جسر عائم يدعى جسر السندية العائم عبارة عن عدد من القوب مرتبطة مع بعضها بسلسلة حديدية تطوف على نهر دجلة ليربط محافظتي ديالى وصلاح الدين ... ولسنين طويلة تحمل هذا الجسر القديم عناء نقل المواطنين وامتعتهم الذين كانوا يقصدونه من شتى محافظات القطر لقصر المسافة بين المحافظتين لا سيما زوار ضريح السيد محمد في قضاء بلد وغالبا ما تحول هذا الجسر البدائي في تصميمه الى مسرح لحوادث السيارات المؤسفة والتي راح ضحيتها عدد كبير من المواطنين بسبب ارتفاع مستوى النهر او فقدان احدى (قوب) الجسر مما يؤدي الى انقلاب العجلة وحاجة هذا الجسر الى الصيانة المستمرة الذي الامر الى سقوطه واستحداث طريقة جديدة وحديثة لعبور المسافرين باستخدام القوارب الصغيرة ... ترى هل يمكن لمنطقة سياحية ومهمة ان تخلو من جسر حديث كباقي محافظات القطر !؟

■ بشرى الحمداني

الف مبارك

■ اطفأ الحسن جمال البدري الشمعة الرابعة من سني عمره المديد السعيد .

□ رزق الدكتور عرفان يونس الشمري والدكتورة سحر شبيب البطاط بمولودتهما البكر (سما) الف مبارك .

■ احتفل السيد رياض عبد الله العزي والسيدة عقيلته بعيد زواجهما العاشر الف مبارك .



كاريكاتير : برهان المفتي

الرياضة باشراف عبدالجليل موسى

بطولة الكأس

الشرطة والزوراء والجوية وصلاح الدين تنتقل الى النصف النهائي

في التقرير الاسبوعي لاتحاد الكرة

منتخب الشباب يلعب في لبنان اذار المقبل

علمنا

علمت « الجمهورية » . ان شيخ المدربين عمو بابا سيتولى اعداد منتخب الشباب بكرة القدم الذي يواصل تدريباته استعدادا للتصفيات الاسيوية .

وضع حجر الاساس للمدينة الرياضية للقوة الجوية

نيابة عن السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وضع المقاتل الفريق الطيار الركن قائد القوة الجوية حجر الاساس للمدينة الرياضية للقوة الجوية في احتفال جرى ظهر امس في موقع المدينة الكائن في منطقة الحبيبية .

مباريات الدرجتين الاولى والممتازة

الشركة العامة للمنسوجات

مناقصة تجهيز مواد

تعلن الشركة العامة للمنسوجات احدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن حاجتها الى ادوات احتياطية لماكنات مارسيدس، محركات كهربائية، ادوات احتياطية لماكنات سكاليا، ادوات احتياطية للشفلات، ابسلاك لسقف محركات، بليت وتاينيب، اطارات. هوزات مطاطية (على كافة اصحاب الشركات والمكاتب والمجهزين الذين لديهم القدرة على التجهيز مراجعة مكتب الشركة الكائن في بناية الشركة العامة للمسح الجيولوجي ...

الشركة العامة للصناعات الميكانيكية

- اعلان مناقصات -

تعلن الشركة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية عن وجود المناقصات التالية:-

١-مناقصة رقم ٩٨/د/١ (مواد اولية مختلفة)

٢-مناقصة رقم ٩٨/د/٢ (اجزاء احتياطية الجرار النداء)

فعلى الشركات والمكاتب المختصة الراغبين بالاشتراك مراجعة مقر المنشأة-امين الصندوق- لاستلام نسخة من المواصفات وشروط المناقصات لقاء مبلغ ...

المدير العام

اعلان من امانة بغداد

((اقامة دورات تدريبية للمواطنين))

يعلن معهد التدريب المهني/التابع لامانة بغداد عن قيامه بتنظيم دورات تدريبية للمواطنين الكرام وحسب الاختصاصات المدرجة في ادناه وذلك في مقره الكائن بجانب الكرخ - مدخل متنزه الزوراء-مجاور القبة الفلكية .

الاختصاصات: ١- ميكانيك السيارات ٢- التأسيسات الكهربائية والصحية ٣- تنسيق الزهور والحدائق ٤- ... ٥- اللغة الانكليزية ٦- ...

المدير العام

الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح

...

ابو عدي اذا ما اسم احرفه سطر تألق مزهواً به الورق

■ ابو فراس

أمن جبينك هذا الفجر ينبثق؟
ام ان نجم سهيل فيه يأتلق..
ام انه قبس من نور بارئه
قد بات منه دماء الليل يحترق
ام الشماعة سيف فوق جبهته
إذ هاد للسيف همل، ومنتشق
ام انها جفنُ التاريخ قد نهلت
فالبيك كل خيل الفتح تستبق
والورقُ.. فيط بتكبيرة، إذا صدحت
وراح يعصف في اعطافها الشفق
والصدق.. مشلة في القدس تزجيها
فتنتشي نحو ماء الشط تغتبق
من الف عام... ولم تنقدح حوافرها
ولا تصببت من لبّاتها العرق
ولا تعاورت الفرسان اسرجها
ولا استثارت غباراً منه تنتشق
مرت الروم عليها.. والعراق على
ضيم، واهلي بليل الهم قد غرقوا
اهلي.. ويا لوعة اهلي.. كم منعت عقب
الشمس غائبة، والليل منطلق
وهم على مأتم.. نوم بلا حلم
والحالمون على احلامهم شنقوا
حتى اتى الفارس الميمون طلعته
المستفيض ندى، الوابل الغدق
صدامُ.. إن قال هيّا.. الف مكرمة
والف مغنان تلقاهم به التحقوا
ابو عديٍّ.. ونعم الاسم منتخباً
إذا السيوف التقت، واسمرت الحدق
ابو عديٍّ.. إذا عُدَّتْ ملاحمه
فكل ملحمة منها لها عبق
هو الذي إن غفت نهراً يغازلها
يظل في جفنه التسهيد، والأرق
رمز العروبة.. سيف الرافدين معاً
مهما تكاثرت البيدان والفلق
ابو عديٍّ.. إذا ما اسم احرفه
سطرٌ تألق مزهواً به الورق

***

امن جبينك هذا الفجر ينبثق
ام الهدى عن ضلال البغي يفترق
أمن أن امنية الفاروق قد سطعت
من عزم كفيك إذ قطعتهم مزق

لما الممنت جبال اسار.. دونهمُ
حرائقاً وسدوداً ليس تُخترق
حتى تسربلت من بشرى النبيّ بها
ان السوار لنا، والعرش ممتحق
فمزقت خاتمة مضنى تطارزه
داه اكبر الآن بها الافق
ابست برحته عشاً تصول به
زمن سواك اللباس العار والخرق
ام المعارك تاج العرب اجمعهم
بمجدها افتخروا.. في عزها سمقوا
يمضي بها الجيل إثر الجيل راوية
لها الملائك بالاسماع تسترق

***

ياحامل اليمن والايمان في زمن
كل الغرابين والاعلاج قد مرقوا
والنت انت بايمان الرسالة.. لم
تزل على نهجها تمضي، وتتسق
لوشاء جدك ياصدامُ لانفلقت
هذي السماء على الارضين تنطبق



لكنها دعوة بالرحمة انطلقت
لمن همُ بسعي التكذيب قد رفقوا
لن يستحيل بنو الاصنام ماعملوا
عقارباً إنما زند، ومرتفق
فإن تكن شجرة او فسوجة سلكت
بنا النفوس فاضحت كلها نزق
فالبعض مرسة والقوبُ جوهرها
وكل قول سواه فاسد خلق
ولست افلى انحرافاً في عقيدتنا
ولا مسيئاً على درب به زلق
لطالما انت ياصدامُ رائدنا
وطالما انت فينا القائد الصدق

***

صدام.. ياصبر ايوب بمحنته
وكل نجواه بالرحمن تعتلق
ويا عزيمة موسى والعصا معه
او يضربُ البحر تلقي البحر ينفلق
ليس اختيارك هذا العبء تحمله
ولا اختيارك كانت هذه الطرق
ولا اختيارك حرب البغي مجتمعاً
ولا اختيارك تلقاهم وهم زُلُق
لكنه الوهدُ في التنزيل تحمله
على جبينك موسومٌ، وملتصق
ولنه شرف التكليف في زمن
الوهمي منقطع، والدين مُعتلق

***

ياشاعراً صبره ملء العراق.. وما
بدا على وجهه شكوى ولانزق
صبر القواني إذا الفيتها إصطبغت
لو انت الفيت فيها الشعر ينفتق
ان الوجوه التي صبرتها وصفت
سالم بقل شعراء الوصف او خلقوا
الشاو عيون بنفيه الصديد ناطقة
بجرم من صمتوا كفراً وما نطقوا
لو ان موتى العراقيين قد بعثوا
من المقابر، او لو انهم شهقوا
قاموا الى ربّهم يشكون خوفهم
وكيف هم بحصار الجوع قد شُنقوا
وكيف كلّ صبيّ في العراق به
جرحٌ إذا لامسته الريح ينفتق
وكيف لمْ يبقِ من عصاباتها
راحت تضمد جرحاً ليس يرتتق

***

هم المنسومة ياصدام تعرفهم
وهم يانيرك يامنصور ما وثقوا
وسوف تبقى لك الفتبي وإن جرحت
حتى ترى امة الحق تنطلق
فإن يكن قد سمعت الشعر أصدقه
لأن حبك.. لازيف، ولا ملق

كلمة احتفاء
البصري.. صورة عملاق فكر

بقلم عبد الحميد حمودي

بمشاركة عدد كبير من الادباء وجمهور واسع من مثقفي ومحبي الناقد عبد الجبار داود البصري اقام نادي الجمهورية الثقافي جلسة تكريمية للناقد البصري تحدث فيها عدد من السادة الادباء بينهم: صلاح المختار وخالد علي مصطفى وباسم عبد الحميد حمودي وراضي مهدي السعيد وعلي الفلوجي عن الناقد واسهامه في الحياة الثقافية العراقية ودوره الثقافي المتميز فيها. هنا نقدم الورقة التي قراها الناقد باسم عبد الحميد حمودي في الجلسة.

افاق ثقافية

[illegible]

يعمل في النقد الا على هذا التكريم المعنوي الكبير.

والبصري ايضاً اول رئيس تحرير للاقلام المزيزة في عهد ثورة ١٧-٣٠ تموز [illegible]

[illegible]

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية/هيئة ادارة واستثمار اموال الاوقاف

تعلن هيئة ادارة واستثمار اموال الاوقاف عن اجراء مزايدة علنية لتأجير الاراضي الزراعية المبينة [illegible]

رقم القطعة والمقاطعة	[illegible]	المساحة	رقم القطعة والمقاطعة	[illegible]	[illegible]
١- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣- جزء من القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣- جزء القطعة [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

طارق شهاب احمد
مدير عام هيئة ادارة واستثمار

في ضوء رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى مؤتمر القمة الاسلامية :

تمثل جوهر الانسان طريقنا نحو الاصالة والتقدم

■ د. ناظم عبدالواحد جاسور
مركز الدراسات الدولية/جامعة بغداد

لقد اكد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) في رسالته الى مؤتمر القمة الاسلامية الثامن الذي عقد في العاصمة الايرانية طهران، على ان من (واجبنا الاساس هو احياء جوهر الاسلام في تفكيرنا وخلقنا وسياستنا تجاه امتنا وشعبنا وتجاه الانسانية) وان هذا الاحياء لايمكن ان يكون مجرد الفصل بالقول، ولكن في الفعل والتصرف في اطار الساحة السياسية والجغرافية للامة الاسلامية التي تضم اكثر من مليار مسلم بامكانياتها المادية والمعنوية التي تفوق كل الامم الاخرى بما وهبها الله عز وجل ومنحها من قدرة، وامكانيات هائلة وثروات عظيمة كان من الممكن ان توظف لخدمة شعوبها ومشاريعها التنموية واستمرار عجلة التقدم وتكون (جوابا على التخلف والتوقف والتيبس).

ان تصوار الاخوي والمسؤول الذي دعا اليه الرئيس القائد صدام حسين في رسالته يفتح كل الابواب مشرعة لطي صفحة الماضي والبدء في مسيرة جديدة من العلاقات المبنية على روح الاسلام ومعانيه السامية طالما ان الاسلام دعوة انصاف وعدل وحق ، سواء كانت مابين الحاكم والمحكوم وعلاقة المسلمين فيما بينهم وبقية الشعوب الاخرى من اجل ارساء قيم السماء على الارض بعيدا عن الظلم والجور والاستبداد ومواجهة كل طواغيت الظلام المتمثلة في القوى الصهيونية والامبريالية التي ساهمت تحيك الدسائس والمؤامرات وتطرح مشاريعها الواحد تلو الاخر بهدف تشويه قيم الاسلام وتعاليمه وزرع الفتنة والفرقة بين شعوبه ومذاهبه ومستغلة المنحرفين والمتطرفين لتحقيق اهدافها العدوانية

في الهيمنة والسيطرة وسلب ونهب الثروات الوطنية وانتهاك حرمة السيادة الوطنية الاقليمية للامتين العربية والاسلامية ..

ومن هنا فان مايتطلبه العمل الاسلامي الجاد وبعيدا عن كل شكليات الاجتماعات والبنود التي طرحت على جدول الاعمال هو ان تكون الدول الاسلامية وقادتها (جزءا حيا في موكب الايمان من غير ان يكونوا عبئا عليه وان يكونوا جزءا حيا وفاعلا في موكب التقدم الانساني) وبدون ذلك فانهم سيكونون فريسة للاطماع الاجنبية وادوات طيعة بيد القوى المستبدة لافتعال الازمات واثارة الحروب بين الدول الاسلامية نفسها تنفيذا للمخططات المعادية التي وجدت في بعض الدول الاسلامية والعربية من ينوب عنها في انجاز مهماتها الستراتيجية حتى وان كان على حساب شعوبها وثرواتها التي تم استنزافها بسبل شتى وطرق مختلفة ..

وفي الواقع وكما نبه الرئيس القائد وفي اكثر من مناسبة ولاسيما في رسالته الاخيرة الى مؤتمر القمة الاسلامية الثامن في طهران من ان (الصهيونية وامريكا او متحدتين معا هما بالاساس مركز للتجبر والظلم والبغي والاستغلال والاغتصاب ولذلك فان من يمثل ضمير شعبه طبقا لمعاني الاسلام ينبغي ان يكون له موقف منهما او في الاقل من منهجيهما وسياستيهما ليس تجاه المسلمين فحسب وانما تجاه الانسانية ايضا) وهذا مايتجلى ليس فقط تجاه العراق العربي المسلم حيث الحصار الاقتصادي والعدواني الظالم الذي لم تشهد له الانسانية مثيلا في التعسف والجور لما يعانيه اطفال ونساء وشيوخ العراق من فاقة

وحرمان ، وانما ضد بقية شعوب الارض الاخرى التي رفعت قبضتها ضد السياسة الامريكية المتغطرسة والمبنية على تكوين عقلي سمته الاساسية وبنيته الجوهرية هي الاغتصاب وتعذيب الاخر وسلب الحقوق ومسخ القيم والعادات والتقاليد .

لقد غدت اليوم القوى الصهيونية والامبريالية وبعد تلك السنوات المريرة من اكبر معيقات العمل العربي - الاسلامي المشترك ويقفان على رأس المخاطر التي تواجه الامتين العربية والاسلامية ولاسيما وان تلك القوى الظلامية قد صورت الاسلام والمسلمين (بالشبح الجديد) و(الخطر الاخضر) الذي يهدد الحضارة الغربية وتقدمها الصناعي ومن هنا فانه يتوجب على قادة الدول الاسلامية ان يدركوا قبل غيرهم وعلى الرغم مما اتخذوا من قرارات وتوصيات في مؤتمرهم الاخير ، بان هذا القول بالنص لابد من ان يترجم الى فعل وتصرف حكيم مبني على جوهر الاسلام القائم على التمسك بما جاء في كتاب الله من ايات بينات تهدي القلوب وتنير الطريق لرأب الصدع وتسوية الخلافات وبناء الثقة لتجاوز كل المعوقات نحو التقدم المستند على اصالة قيمنا وموروثنا الحضاري .

تركيا والطريق العلمانية المغلق

□ د. احمد فرحان جمعة

تفرض بديهيات العمل السياسي على قيادات المجتمع ، اي مجتمع ، ان تعمل على خلق قاعدة فكرية مشتركة تجمع على اسسها مختلف شرائح المجتمع تحت سيادة اتجاهات وطنية موحدة ، فوحدة الاتجاهات تفضي الى وحدة الإرادة الاجتماعية وتحولها للتماسك الاجتماعي ووضوح الرؤيا لدى الجميع والسير نحو تحقيق الاهداف المشتركة .

فالعلمانية باعتبارها احد الاتجاهات الفكرية التي تسعى القيادة التركية لفرضه على المجتمع التركي هل هي ملائمة فعلا للمجتمع التركي ومنسجمة مع ماهو سائد في المجتمع التركي ذي الطابع الاسلامي ؟

ان هذه التجربة قد استوحت ابعادها من الارث الفرنسي الذي تأثر فيه مصطفى كمال اتاتورك وادخلها كاطار ايديولوجي للسلطة التركية دون ان ياخذ بالحسبان الواقع الذي طبقت فيه . فالعلمانية التي ظهرت وطبقت في اوروبا كانت نتيجة لصراع فكري وسياسي دام قرونا وقد تبنته حركات فلسفية واجتماعية وسياسية من منطلقات اخلاقية وفلسفية ادت الى بلورتها صراعات وتناقضات اجتماعية تنطلق من رفض سلطة الكنيسة والدعوة الى حرية الانسان .

ان قراءة سريعة للتجربة الاوروبية توحي ، بان الكنيسة قد فقدت سلطتها الاخلاقية والفكرية قبل ان تفقد سلطتها الفعلية ، لان الحركات العلمانية كانت تهدف الى تحرير المجتمع والفكر من سلطة قهرية دخيلة عليه وقد فقدت مبررات استمرارها .

من هنا فان محاولات السلطة التركية لفرض العلمانية في مجتمع لاتزال سلطة الدين الاخلاقية والفكرية غير متنازع عليها ولاتزال تمتلك مبررات استمرارها ولها تأثيرها الاجتماعي على مجمل السلوك العام ، وتشكل ايضا احدى اواصر الشد للتماسك الاجتماعي ، تعتبر نوعا من القفز فوق الاعتبارات التاريخية لاستمرار المجتمع . ان هذا التناقض قد ادى الى بروز ظاهرتين - الاولى ظهور نخبة جديدة من المستغربين والمتفقين وهي في واقع الامر امتداد للتأثير الاستعماري وتركزت هذه النخبة في الجيش والاجهزة الامنية وبعض المؤسسات التعليمية والادارية اما الظاهرة الثانية وهي عزلة هذه النخبة واستمرار تنامي علاقاتها وارتباطاتها الثقافية والاجتماعية والسياسية بالخارج . فقد ارتبطت المؤسسة العسكرية بحلف الناتو والكيان الصهيوني اما النخبة السياسية فقد ارتبطت بالولايات المتحدة الامريكية باعتبارها مركز الاستقطاب بالنسبة لها .

اما على الصعيد الاجتماعي فقد ادت الدعوة العلمانية الى انقسام حاد في الوسط الجماهيري . فهناك النخبة العلمانية والتي انتشرت افكارها في بعض الاوساط المتعلمة وخصوصا بين النساء والشباب وهؤلاء اصبحت لديهم بعض الهواجس من تنامي التيار الاسلامي على حساب المكاسب التي تحققت لهم والمتمثلة بالانفلات من قيود المجتمع التقليدي . وهناك ايضا المجتمع التقليدي الذي تنتمي اليه الغالبية العظمى من الاتراك .

ان هذا الوضع الفكري قد اوجد حالات من التناقض والتخبط وعدم الاتزان في السلوك السياسي للسلطة التركية ومن ابرز معالم هذا التناقض ، ان الحركة العلمانية في اوروبا جاءت تدعو لتوسيع حرية الانسان واحترام اختياراته وتشجيع البحث العلمي والعلم . اما القيادة التركية فانها تعمل وتحت شعارات العلمانية على اغلاق المدارس وتضييق حرية التعلم والبحث العلمي والاستهانة بالاختيارات الفردية والجماعية لابناء المجتمع . ان مثل هذه العلمانية وسوء التصرف في التطبيق سوف يكون مصيرها اما الزوال والاندثار او انها سوف تدفع نحو تدمير المجتمع التركي وسقوطه في هاوية الفوضى والدمار الشامل والتفتت والضياع .

ام المعارك الخالدة ومتلازمات الدم والنفط والمياه

■ جمال البدري

قرات حكاية من الادب العبري القديم ، مفادها : (بتصرف من التصرف) ان يهوديا له بغلة ، كان يمر بطريق ... فرأى لصا بهيئة رجل فقير ، مدعيا حاجته لحمله على ظهر البغلة ... ركب اللص خلف صاحب البغلة اليهودي .. وبعد فترة قال اللص :

ما احسن بغلتك ؟
ثم سارا قليلا ، فقال اللص لليهودي :
ما احسن البغلة ؟
ثم سارا قليلا ، فقال اللص لليهودي :
ما احسن بغلتنا ؟
عندها التفت اليهودي الى اللص وقال له :
ايها اللص الماكر بعد قليل ستقول ما احسن بغلتي ... لكنني لن اسمح لك حتى بالنزول ، فقد قطعت بك نصف الطريق ، ساعيدك الى المكان الذي حملتك منه ...
فاجابه اللص : لم ار مثلك بخيلا ، هل انت يهودي ؟
ابتسم صاحب البغلة ورد عليه : ها انت عرفت نصف سري ، والنصف الباقي ستعرفه بعد ان اعيدك الى نقطة (الصفر) .

ودلالات هذه الحكاية تشبه ما يقوم به الكيان الصهيوني اليوم ، من استنزاف كل ما هو مرتبط بالقوة العرب او ما سيؤدي الى تعزيز هذه القوة ، لابقائهم عند نقطة (الصفر) . فكيف يكون ذلك ؟

١ - مرحلة (الدم)
مثلما واعيد بالقبول ١٩٦٧ ، بدا الصراع الدامي بين الانسان العربي والصهيونية ، مواجهات فردية وجماعية ، ثم كانت الحروب المسلحة بين الجيوش العربية والقوات الصهيونية عام ١٩٤٨ ، مرورا بحروب ١٩٥٦/١٩٦٧/١٩٧٣/١٩٨٢ بغزو لبنان وما رافقه من مذابح متلاحقة .. ولان الصراع الدامي يؤدي الى خسائر بشرية - لا محالة - فقد شكلت هذه المرحلة تحسبا مخيفا للوجود الصهيوني الاقل عددا والاقل خصبا في المواليد ، ازاء كم عربي كبير وخصب في نسبة الزيادة السكانية ... وهكذا بدا التحريض الصهيوني بدعم امبريالي متعدد الاتجاهات ، حتى نجح الصهاينة في (ضبط) الصراع في هذه المرحلة الدامية ، بعد الغاء كل ما يمت بصلة مباشرة الى المواجهة (الدموية) الا عند الضرورة ، ومعالجتها بمستويات (فردية) لا ترقى الى المواجهات بين القوات المسلحة .

وهكذا اصبح اي فعل عربي مسلح حتى من ابناء فلسطين انفسهم يلاقي ردعا صهيونيا وموقفا امبرياليا لا يتناسب مع حجم هذا الفعل المشروع ضد الاحتلال ، بل ان الصهاينة اخذوا يعتبرون ان اية عملية فدائية بمثابة اعادة التوقف السياسي مع الاطراف الرسمية (العربية) الى نقطة الصفر ... ان هذا الردع الصهيوني يقدر ما يؤشر الخشية من تنامي هذا الفعل ، فانه مقياس حقيقي وواقعي مفاده ان الوجود الصهيوني في حساباته ، متاكد من ان الفعل المسلح ضده - وان كان فرديا - يشكل نقطة ضعفه التي ستصيب منه مقتلا على المديين المباشر والبعيد ، وان عملية فدائية واحدة ضده تساوي كل المفاوضات السرية والعلنية مع جميع الاطراف..

٢ - مرحلة النفط ..
منذ فترة مبكرة دخل (النفط) عاملا مهما في مجرى الحروب الصهيونية ضد الامة العربية . ولكن التخبيب الصهيوني المدعوم من الامبريالية ادى الى بفكرة قوة هذا العامل الستراتيجي بثلاث طرق
اولا - السيطرة الفنية وبالتالي السياسية على انتاج وتصدير وتسعير النفط العربي الى اسواق العالم .. عبر الشركات الاجنبية ذاتها .
ثانيا - ايداع اموال التطاول البنوك الاوروبية والامريكية ، خصوصا وان معظم هذه البنوك تقع تحت التأثير الصهيوني المباشر والفعال ..
ثالثا - تهميش السعوديات العربية من رصيدها العام بالاتجاه الاستهلاكي المتصاعد والقائم على المنتوج والمصنوع الاوروبي - الامريكي المخصص للتصدير ، خصوصا الى منطقة الخليج العربي ، بدلا من الاستثمار لاغراض التصنيع والانتاج الملائم لمستوى المنطقة وسكانها .. وهكذا تحول (النفط) من قوة فعالة لتقيمة الموقف القومي الى عامل مخرب للتضامن العربي ، بل ان احدى الدراسات اشارت الى مفارقة مفادها ان المساعدات الامريكية الرسمية المقدمة الى الكيان الصهيوني ، وبمعدل يزيد على ثلاثة مليارات دولار سنويا ، انما تتأتى من حركية الاموال (العربية) المودعة في البنوك الامريكية نفسها .. وعليه فان هذه المساعدات لا تشكل عبئا على دافع الضريبة الامريكي ، مما ضمن تأييده الدائم للموقف الامبريالي ، لصالح الحركة الصهيونية وكيانها في فلسطين المحتلة .

٣ - مرحلة المياه
لان المياه العربية ، وخصوصا انهار النيل ودجلة والفرات والاردن وبردى واليرموك .. تشكل عنصر قوة ستراتيجية في مجرى الصراع في المنطقة ، سعى الكيان الصهيوني عبر ادواته وتحالفاته الاقليمية والدولية الى نوعين من الاجراءات بهذا الشأن ، هما :

اولا - السيطرة على مصادر المياه الواقعة ضمن تخوم فلسطين المحتلة مثل انهار الاردن/الليطاني/اليرموك .
ثانيا - استنزاف مصادر المياه الواقعة بعيدا عن فلسطين المحتلة ، وخصوصا نهري النيل والفرات ، بدعم الاسباب المؤدية الى المشاكل فيما بين دول المنبع والمصب .. وعلى الرغم من قيام علاقات رسمية ، بين مصر والكيان الصهيوني ، فان الاخير لم يتوقف عن استنزاف مصادر نهر النيل . وذلك بالتعاون مع اوساط افريقية وشركات اوربية عاملة ، تحسبا لاية متغيرات مستقبلية .. لكن هذا الكيان العدواني - الاستيطاني نجح بشكل اخر ، باقناع تركيا ومجموعة الشركات العالمية العاملة فيها ، باستنزاف مصادر نهر الفرات ، والى حد ما نهر دجلة ... واقنع الاوساط التركية بفرض المساومة واستغلال سيطرتها الجغرافية على منابع الفرات ودجلة مقابل مواقف سياسية ومكاسب اقتصادية مضرة بعلاقات حسن الجوار مع العرب ...

العودة الى النبع

وسط هذه المتلازمات واشكالها نلمس علامة (ام المعارك) الخالدة التي كانت وما زالت ، وستبقى قدرنا القومي لو تفاعل جميع العرب مع رسالتها الجهادية - النهضوية - التحررية . ان ام المعارك الخالدة ارادة عظيمة تروم توسيع منافع الامة لصالح الامة ، عبر كل متلازماتها الى الحد الاقصى ... مع تقليل خسائر الامة الى الحد الادنى . وهكذا هي جدلية ام المعارك - امس واليوم وغدا - السعي لتأسيس البيت العربي العظيم من المحيط الى الخليج العربي ... فهل يعي العرب متلازمات وجودهم ومصيرهم القومي ، لكي يستوعبوا جدلية ام المعارك ، التي هي جدلية الحياة والحضارة والحرية ، حتى يكونوا خير امة اخرجت للناس ؟ ام سيبقى اللص واليهودي البخيل - كلاهما - يتناوبان ويتآمران على هذه المقدرات تبعا لمتغيرات المناخ السياسي ، اقليميا ودوليا ، لتبقى النتيجة (صفرا) ... ولتبقى اسرار اللعبة غير معروفة لسواهما ؟ ولن يغير من النتيجة ويفضح اسرار اللعبة الامبريالية ، الا بوضع متلازمات الدم والنفط والمياه ، بمستوى واحد من المواجهة ، وهو ما ارادته ام المعارك الخالدة والعظيمة في المواجهة الشاملة ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ■